تفسير القرآن الكريم

# 69- تفسير القرآن | سورة النساء ٤٩-١٠١ | يوم ٣/٧/٤٤٤١ | للشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

---

بسم الله والحمد لله. صلي وسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه به ومن اهتدى بهداه. الى يوم الدين اما بعد ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك وفي - 00:00:00

هذا اليوم يوم الاربعاء الموافق للثالث. من شهر رجب من عام اربعة واربعين واربع مئة والف للهجرة. درسنا المعتاد في مثل هذه الامسية امسية الاربعاء. مع القرآن الكريم نجلس هذا المجلس المبارك في هذه الدقائق المعدودة - 00:00:20

تفقه في دين الله ونتعلم كتاب الله الحقيقة ايها الاخوة قبل ان ندخل في تفسير هذه الايات والجميع يعني صلى معنا وحضر هذه الصلاة المباركة وسمع ما سمع هذه المنبهات وهذه الجوالات التي على الموسيقى يتأذى منها المصلون وايضا تتأذى منها الملائكة انت - 00:00:40

لتطلب الاجر عند الله. وجئت لتحتسب حسناتك عند الله عز وجل. لا جئت ان تؤذي وترتكب الاثم بهذا العمل والتساهل وعدم المبالاة بالمصلين. عدم المبالاة اشرف بقعة بيت الله سبحانه وتعالى - 00:01:10

انت جاي زائر بيت الله سبحانه وتعالى يجب عليك ان تعظم هذه البقعة وتحترم بيت الله تحترم المصلين تحترم انهم يؤدون عبادة عظيمة جليلة الملائكة تحظرها ثم تأتي بهذه الموسيقى المحرمة في بيت - 00:01:30

بيوت الله لا تبالي ولا تهتم بها. فكثير من الناس يعني عنده شعور بعدم المبالاة امام الناس امام المصلين بيت الله كل هذا لا يهتم حتى تجد فيه ملاحظات اخرى غير غير الجوالات تجده يأتي - 00:01:50

باي لباس باي رائحة باي عدم استعداد عدم اهتمام الصلاة امرها عظيم حقها عظيم ينبغي الاهتمام بها يبغي اعطاءها حقها. طيب الايات التي معنا قول الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا. ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام - 00:02:10

لست مؤمنا تبتغون عرب الحياة الدنيا فعند الله مغانم كثيرة كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم فتبينوا ان الله كان بما تعملون خبيرا. الحقيقة هذه الاية الله سبحانه وتعالى يخاطب - 00:02:40

خاطب المؤمنين كل المؤمنين في كل وقت ولا تظن ان هذه الاية خاصة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم او في من وقع ممن وقعت منه هذه القصة. هذه الاية لها سبب نزول. ما سبب نزولها؟ هو ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث - 00:03:00

للجهاد فنزلوا على قوم فقاتلوهم وكان هناك في طرف القوم رجل معه قطيع من الغنم فلما رآه الصحابة اقبلوا عليه هو عرف انهم جاؤوا لقتاله فرفع يده وقال السمع السلام عليكم. او قال انا مسلم او عبارة مثل هذي. لانه خاف من السيف وخاف من القتل وخاف على نفسه - 00:03:20

فقتله احد الصحابة فلما قتله وهو قد قال هذه الكلمة ندم اشد الندم. فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقتلته؟ ماذا تفعل؟ ماذا تفعل بلا اله الا الله؟ اذا جاء يوم القيامة. فقال يا رسول الله انما قالها - 00:03:50

خوف من السيف قال اشققت عن قلبه؟ ماذا تقول بلا اله الا الله؟ اذا جاء يوم القيامة وبدأ يردد النبي صلى الله عليه وسلم يقول ماذا تقول بلا اله الا الله؟ اولا شف هذا الرجل ما دخل في الاسلام ولم يركع ولم يصلي - 00:04:10

ولكن شف اثر هذه الكلمة كلمة السلام عليكم كلمة انا مسلم كلمة لا اله الا الله تحمي روح المسلم وتحمي ماله شف كيف عظم الله سبحانه وتعالى وانزل فيه اية تتلى الى يوم القيامة تعظيما - 00:04:30

لهذه الكلمة العظيمة. يقول الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا اذا ظربتم في سبيل الله يعني اذا سافرتم للجهاد في سبيل ظربتم هو السفر. السفر في في سواء في سبيل الله للجهاد او للحج او لاي سفر من الاسفار - 00:04:50

تجارة وغيرها. ليش سمي السفر ضرب في الارض؟ قال لان المسافر يضرب برجليه الارض. فقال اذا ضربتم في سبيل الله لما قال في سبيل الله عرفنا انه الجهاد. قال اذا ظربت في سبيل الله فتبينوا تثبت - 00:05:10

تبين ولا تستعجل لا تستعجل. ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام الست مؤمنا. كيف تقول لست مؤمنا؟ وهو يقول لك السلام كيف تقول لست مؤمنا وهو يقول اشهد ان لا اله الا الله؟ قال تبتغون عرض الحياة الدنيا لما كان معه من الغرب - 00:05:30

حرصتم على هذا هذا الشيء تبتغون عرض الحياة الدنيا. فعند الله مغانم كثيرة. فتثبتوا ولا تتعجلوا قال كذلك كنتم من قبل. كنتم مثلهم لم تدخلوا في الاسلام فدخلتم في الاسلام - 00:05:50

لم تكونوا على مثلهم كنتم على خوف واعطاكم الله الامل. قال كذلك كنتم من قبل فمن الله عليه. كنتم من قبل كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم بالاسلام والهداية والامن والقوة والشجاعة كنتم اول مثلهم - 00:06:10

فمن الله عليكم فتذكروا نعمة الله عليكم. قال فتبينوا وتثبتوا. شف مرتين. فتبينوا فتبينوا ان الله كان بما تعملون خبيرا عالما باحوالكم وبنياتكم. فلا تتعجلوا. هذه الاية وان كان يعني ظاهر الاية هذه في الجهاد في سبيل الله. وفي هذا الرجل الذي قال لا اله الا الله ثم قتل. هذه الاية ينبغي ان - 00:06:30

نستفيد منها في حياتنا ان الانسان اذا رأى شيئا الا يتعجل في الحكم لا يتعجل في الحكم باي امر من الامور ولا يظن باخوانه المسلمين الظن السيء. ولا يعتقد مثل هذه الاعتقادات. قال فتبينوا - 00:07:00

اذا ضربت في سبيل الله فتبينوا. اذا جاءك امر من الامور او رأيت او سمعت او شاهدت شيئا فتثبت. فتثبت تبت من امر لا تتحدث ولا تخبر ولا تنقل ولا تحكم انت بنفسك على شيء حتى تتثبت. ولذلك قال ولا - 00:07:20

تقول لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا لا تستعجل بالحكم على الشيء. تبتغون عرض الحياة الدنيا فعند الله مظان كثيرة وكذلك في قوله تعالى كذلك كنتم من قبل. فمن الله عليكم ينبغي لمسلم ان يذكر دائما نعمة الله عليه. نعمة الهداية - 00:07:40

ونعمة التقوى ونعمة الصلاح ونعمة الامن ونعمة الخير نعمة الصحة والعافية. كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم فتبينوا فيتذكر لما كان فقيرا فاغناه الله عائلا فاغناه الله لما كان في خوف فامنه الله - 00:08:00

تذكر وينظر الى غيره ينظر الى غيره فان كان غيره فيما كان هو فيه فليحمد الله سبحانه وتعالى وليشكر الله فمن الله عليكم من الله عليكم بنعم كثيرة فتبينوا ولا تتعجلوا. طيب يقول الله سبحانه وتعالى في الايات التي - 00:08:20

بعدها في الجهاد يقول سبحانه وتعالى لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الظرر والمجاهدون في سبيل باموالهم وانفسهم. شف لما عاتب الله في الايات الماضية عاتب من حصل منه هذا الامر واستعجل بالحكم - 00:08:40

وقتل هذا الرجل وهو قد دخل في الاسلام. الله سبحانه وتعالى اراد ان يرفع من معنويات المجاهدين. يعني لو حصل ما حصل من هذا الامر الذي وقع منه هو الخطأ فلا يعني هذا ان ان اهل الجهاد يعني يكون من - 00:09:00

يعني ينقص من قيمتهم. وهذا يدخل فيه المجاهدون وغير المجاهدين. يعني كل واحد معلما كان او امر بالمعروف او ناهيا عن منكر او يعمل في اي مجال من المجالات؟ اذا كان مجتهدا في اعماله ثم حصل - 00:09:20

منه نقص لا ننسى لا ننسى مكانته واجتهاده وقيمته لا ينسى هذا ولذلك يجيب الله سبحانه وتعالى لما ذكر ما حصل وانبه وعاتبهم على هذا الامر رفع من معنوياتهم وايضا رفع من من - 00:09:40

من قيمة هذه العبادة العظيمة وهي الجهاد في سبيل الله. لاعلاء كلمة الله سبحانه وتعالى. قال لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله. لا تظن ان الذين قعدوا عن الجهاد مثل الذين خرجوا وتركوا اموالهم - 00:10:00

واهليهم ولا قوم ما او يلاقون ما يلاقون من الشدة والعناء والتعب الخوف والقتل وتعريض انفسهم وارواحهم للقتال. هل يستوي هؤلاء مع هؤلاء؟ لا يستوون لا يستوون. والمراد بالقاعدين هنا الذين قعدوا عن الجهاد. يعني لما كان الجهاد الامام يحث عليه فخرج طائفة - 00:10:20

الجهاد وطائفة جلست. اما اذا كان الامام يأمر بالنفير يأمر بالنفير فلا يجوز القعود. يجب عليهم كلهم ان يخرجوا لكن لما يكون هناك ثغر من ثغور الاسلام او هناك فتوحات للاسلام فالذين - 00:10:50

لا يستوون مع الذين يجلسون لان هناك لا بد ان يكون هناك من يجلس وهناك من من يخرج الله سبحانه وتعالى استثنى من؟ قال غير اولي الضرر. من هم؟ قال مثل الاعمى والاعرج - 00:11:10

المريض مرض مزمن هؤلاء الله رفع عنهم الحرج. رفع عنهم حرج. هناك تنبيه للشيخ السعدي الله في تفسيره قال لكن ينبغي ان يتنبه ان هؤلاء اولي الضرر اذا كان معهم الضرر يمنعهم من الجهاد - 00:11:30

وكانت نيتهم صادقة انه لو لم يكن معه ظرر لخرجوا هؤلاء ان يكتب لهم اجر المجاهدين. لكن تجد بعض الناس مع الضرر هذا يفرح ان عنده ضرر فيجلس. فلا يتساوى هذا في هذا. تجد بعض الناس مثلا يقول الحمد لله اني لا ابصر عشان ما اجاهد - 00:11:50

هل يستوي هذا مثل الذي يقول ليتني ابصر عشان اجاهد؟ يختلف هذا عن هذا فالذي مثلا عنده مرض مزمن او مثلا مانع من موانع الخروج للجهاد وهو يتحسر ويتمنى ان الله يشفيه حتى يخرج - 00:12:10

هذا هذا الذي يكون بمنزلة المجاهد. اما الذي يفرح يقول الحمد لله اني مريض حتى ما اخرج. ما يستوي هذا. لا يستوي هذا ما هذا؟ فلذلك قال غير اولي الضرر وهذه لها سبب نزول. ان النبي صلى الله عليه وسلم لما نزلت عليه هذه الاية كان عنده كان عنده - 00:12:30

عبد الله رجل الاعمى آآ كان عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انني رجل ظريف لا ابصر لا ابصر هو الذي نزلت فيه سورة عبس وتولى ان جاءه الاعمى فقال يا رسول الله - 00:12:50

والله اني لا ابصر ظرير فانزل الله هذه الاية انزل الله هذه جزء من الاية قال غير اولو الضرر والنبي صلى الله عليه وسلم جالس في مكانه حتى كان يقول لزيد ابن ثابت اكتب فكتبها فلما كتبها في الاول بدون غير اولي الضرب - 00:13:10

والرجل عنده فقال يا رسول الله اني لا ابصر اني ضرير. فنزلت الاية فقال اكتبها يا زيد. غير اولي الظرر والمجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم. شف قدم المال على النفس لماذا؟ لان المال يتيسر - 00:13:30

من المجاهد وغيره حتى من النساء وحتى من الشيوخ اما النفس لا تتيأس الا لمن عنده قدرة له قدرة وفيه حث على الجهاد من جهز غازيا فقد غزى. قال قال هنا فضل الله المجاهد - 00:13:50

باموالهم وانفسهم على القاعدين الدرجة. انت تدري كم ما هذه الدرجة يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان في الجنة مئة درجة. مئة درجة ما بين الدرجة والدرجة كما بين السماء والارض - 00:14:10

اعده الله للمجاهدين. اعده الله للمجاهدين. هذا فضل الجهاز. قال وكلا وعد الله لماذا جاء بهذه الجملة؟ قالوا هذه احتراز. هذه من محترازات القرآن. قال وكلا وعد الله الحسنى يعني انت ايها - 00:14:30

وان لم تخرج فاتك اجر فاتك اجر الجهاد لكن لا يعني هذا انك اجرك او لا او لا يكون لك عند الله وعد لان هنا وكلا وعد الله الحسنى الجنة. فهؤلاء وعد - 00:14:50

الله بالجنة وهؤلاء وعدهم الله بالجنة لكن لا يستوي هذا مع هذا. قال سبحانه وتعالى فضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما. طيب هذا كيف الاجر الاول درجة ثم قال اجرا عظيما - 00:15:10

نقول الدرجة الاولى هذا التفظيل مجمل ثم فصل الله. قال اجرا عظيما. قال ما هو الاجر العظيم؟ قال درجات. ليست درجة واحدة. درجات منه سبحانه وتعالى ومغفرة لهم تغفر ذنوبه عند اول قطرة عند من؟ ورحمة من الله سبحانه تعمهم - 00:15:30

وكان الله غفورا رحيما. شف ختم الاية بالمغفرة والرحمة لانه قال مغفرة ورحمة. فقال غفورا رحيم. الجهاد والهجرة كلاهما متطالبان.

هؤلاء يخرجون لملاقاة العدو ومحاربة العدو جهاد في سبيل الله وقتال العدو. وهؤلاء الذين الذين يهاجرون يتركون ديار الكفر - 00:15:50

لديار يستطيعون ان يقيموا فيها دين الله. دين الله. ولذلك الذي يبقى في بين الكفار ولا يستطيع ان يظهر دينه ولا يقيم دينه ولا يقيم شرعه. هؤلاء ذمهم الله وتوعدهم بالنار. اسمع يقول الله - 00:16:20

سبحانه وتعالى ان الذين توفاهم الملائكة توفاهم الملائكة يعني توفتهم الملائكة يكون قد يكون هذا فعل ماضي توفتهم الملائكة او يكون في علم مضارع ان الذين تتوفاهم فحذفت التاء تتوفاهم الملائكة الملائكة ما المقصود - 00:16:40

ها هنا هي الملائكة التي تنزل عند قبض الروح. الذي يقبض الروح ويباشرها ملك الموت. ملك الموت والملائكة معه معهم اكفان. فما من نفس في الجهاد او في غير الجهاد. ما من نفس تموت الا تأتي ملائكة اما ملائكة رحمة - 00:17:00

او ملائكة عذاب قال ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم حالهم انهم ظلموا انفسهم باي شيء انهم اقاموا بين ظهراني الكفار ولم يستطيعوا ان يقيموا شرع الله. قال انفسهم قالوا فيم كنتم؟ تسأله الملائكة فيما كنتم؟ قالوا كنا مستضعفين في الارض. هم يدعون انهم ضعفاء ما - 00:17:20

يستطيعون الهجرة لكن هذه دعوة لم يقبلها الله منهم. قال قال كنا مستضعفين في الارض. قالت الملائكة لهم قالوا الم تكن الله واسعة فتهاجر فيها لماذا لا تخرجون من ديار الكفر الى ديار الاسلام؟ الم تكن اروا الله واسعة فتهاد - 00:17:50

فيها فاولئك مأواهم جهنم شف كيف اعوذ بالله يعني مسلمين وداخلين في الاسلام ويتوعدهم الله بجهنم لماذا؟ لانهم بقوا بين ظهراني الكفار. يقول قال حديث النبي صلى الله عليه وسلم من اقام بين من مات في بين الكفار ولم يهاجر او قال من اقام بين المؤمنين - 00:18:10

الكفار قال فانني بريء منه. بريء منه. لا يجوز الاقامة في ديار الكفر. ديار الكفر لا مع اذان ولا تستطيعين ان تقيم شرعك الا الا في حالات اذا كان مثلا لطلب العلم للتجارة للدراسة - 00:18:40

وتهيأت لك الامور وكان هناك مراكز اسلامية تستطيع ان تقيم شرعك فهذا لا بأس به. اما ان يأتي ويقيم بين ظهراني الكفار وهو لا يستطيع ان ان يؤدي شرعه ويمنع من ذلك فهذا فيه وعيد شديد. مثل هذه الاية ومثل حديث النبي تبرأ منه - 00:19:00

قال انا بريء وهذه الاية واضحة قال فمأواهم فاولئك مأواهم جهنم وساءت مصيرا الذي يوقف الذي يقيم كما في هذه الاية كنا مستضعفين في الارض يعني ان الكفار استدلونا ولم نستطع - 00:19:20

هؤلاء لم يعذرهم الله الا ما قاله الله قال الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا حيلة ولا يهتدون سبيلا. فاذا كان الرجل رجلا كبيرا او امرأة او من الولدان من الاطفال وهو لا يعرف - 00:19:40

الطريق ولا يستطيع ان يخرج فهذا معذور عند الله. ولذلك قال لا يستطيعون الحيلة ما عندهم شيء من الحيلة يتحيلون فيخرجون فيخرجون او يحتالون فيخرجون ويفرون بدينهم. ولا يهتدون السبيل ما يعرفون الطريق قد يضل ويأتيه ويموت. فهؤلاء عذرهم الله ماذا قال الله فيهم - 00:20:00

قال فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم. وعسى من الله واجبة ومن البشر للترجي والتمني من الله واجب. يعني ان الله قد عفا عنه. قال ولذلك اكد الله قال وكان الله عفوا غفورا. يعفو - 00:20:20

ويغفر طيب شوف حتى يعني حتى تعرف يعني الهجرة يعني امرها عظيم وشأنها عظيم ان يخرج من بلاد الكفر. هذه الاية التي تأتينا الان لها سبب نزول. وما مهاجر في سبيل الله قال الله عز وجل ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الارض مراغما كثيرا وسعة - 00:20:40

يقول من يهاجر في سجن هذا حث على الهجرة؟ من يهاجر في سبيل الله؟ فانه سيجد في الارض مراغما يعني اماكن واسعة واستطاع ان يقيم وان وان يخرج نفسه ويخرج دينه ويقهر هؤلاء الكفار. لان كلمة مراغما - 00:21:10

اصلها من الرغام وهو التراب. ولذلك يقول رغم انف فلان يعني لصق انفه بالتراب. فاصل مراغما من التراب فيقول يجد في الارض

مراغما يعني سعة في الارض. وكذلك يرغم هؤلاء الكفار. وسعة في الارض - 00:21:30
طيب قال ومن يخرج من بيتي مهاجرا شف هذا الذي خرج وهاجر في سبيل الله وجد خيرا واقام دين الله وحقق رضا الله لكن من لم يستطع وحاول الخروج ثم لم يستطع الهجرة هل يكتب له - 00:21:50
مثل المجاهد هل يكتب له؟ اسمع قال ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت قد وقع اجره على الله. هذه قاعدة معنا بكل شيء. خرجت من بيتك للمسجد ولم تدخل المسجد. حصل لك حادث حفظك مانع - 00:22:10
زين اصبت بمرض يكتب لك اجر خروجك من بيتك الى المسجد. خرجت الى العمرة الى الحج وجاءك مانع يمنعك من الوصول لاداء العمرة او الحج يكتب اجرك على نيتك. يكتب ولذلك شوف هذا الرجل هذا الرجل - 00:22:30
كان في مكة لما سمع هذا الوعيد الشديد قال الله سبحانه وتعالى ان الذين توفاهم الملائكة الظالمون ظالم انفسهم لما قال قالوا الم تكن ارى الله واسعة فتهاجروا فيها فاولئك مأواهم جهنم. لما سمع هذا الوعيد الشديد ماذا صنع؟ قال لابناءه - 00:22:50
ركبوني على راحلتي ساهاجر الى المدينة. فقالوا ما تستطيع انت رجل كبير قد عذرك الله. الله عز وجل قال الا الا المستضعفين من الرجال. قال قال قال اركبوني على على دابتي فاركبوه فخرج من مكة فلما تجاوز - 00:23:10
الحرام وهو ما يسمى الان بالتنعيم عند مسجد عائشة. سقط من راحلته ومات. فانزل الله فيه هذه الاية. قال ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله. فهذا وقع اجره على الله. يعني - 00:23:30
تم اجره عبرة وكان الله غفورا رحيما. شف لما كان السفر للجهاد وكذلك الهجرة وعموم السفر حتى السفر للسياحة السفر يعني التنزه التنقل من بلد الى بلد او السفر للعمرة او - 00:23:50
سفر الحج سائر الاسفار المباحة التي اباحها الله الله جعل فيها بعض الاحكام منها اسمع قال واذا ضربتم في الارض اي سافرتم. فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة. يقول مما - 00:24:10
اباحه الله ومما شرعه الله للمجاهدين للمجاهدين او للمسافرين عموما ان يقصروا من الصلاة ان يقصروا من الصلاة. ما معنى قصر الصلاة؟ هو قصر اركانها. او او نعم اركانها. او ركعاتها - 00:24:30
قال يعني جعل الصراط الرباعية ركعتين. فتقصر صلاة الظهر والعصر والعشاء وتجمع ايضا اما المغرب فانها لا تقصر. لانها وتر النهار. واما الفجر فلانها لانها ركعتان لا تقصد قال فليس عليكم ان تقصروا من الصلاة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا. كيف ان خفتم من الافتن؟ يعني - 00:24:50
معنى هذا ان ان القصر لا يكون الا عند الخوف هذا ظاهر الاية وظاهر الاية ان الله اشترط قال ان خفت ان يفتنكم الذين كفروا فلا جناح عليكم ان تقصروا من الصلاة. لكن هذه لما - 00:25:20
جاء احد الصحابة الى عمر رضي الله عنه وقال كيف يقول الله عز وجل ان خفتم ان يفتنكم؟ ان هذه يعني كأنها اشكلت عليه قال يعني يقول يقول اني اتعجب منها قال انني عجبت يقول عمر مما عجبت منه انت؟ وسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عنها - 00:25:40
وقال صدقة تصدق الله عليكم بها فاقبلوا صدقته. فاقبلوا صدقته. الشاهد من الكلام ان قوله ان خفتم هذا لما كانت اسفار او غالب اسفار الصحابة فيها خوف وفيها جهاد وفيها - 00:26:00
هجرة قال ان خفتم. لكن هل يقصر مع الامن؟ نقول نعم يقصر مع الامن لان هذا خرج مخرج الغالب. الغالب كانت اسفارهم فيها خوف لكن مع الامن ان له ان يقصر له ان يقصر. تحدث العلماء متى يقصر؟ وكم - 00:26:20
المسافة وكم يوم يقصر؟ هذي مسألة فيها خلاف طويل عند الفقهاء والذي يترجح الله اعلم ان كل من خرج من بيته مسافرا وقد اخذ اهبة السفر وجاوز البنيان جاوز البنيان يعني خرج من بلده وتجاوز - 00:26:40
بلده ولم يعني تجاوز البنيان وخرج في الصحراء اخذ احكام السفر حتى يرجع له احكام السفر حتى ان كان لا يعلم متى سيرجع. يقول والله انا سافرت الان من الرياض الى مكة لكن ما ادري متى ارجع. نقول لك احكام السفر. لك - 00:27:00

احكام السفر حتى ترجع. ما هي احكام السفر؟ القصر والجمع عند الحاجة اذا جد به السير الافطار في في افطار للصائم المسح على الخفين ثلاثة ايام هذي كلها من احكام السفر لكن يعني هذا اذا - 00:27:20
كان لا يدري متى سيرجع. اما اذا قال والله انا ساذهب الى مكة واجلس فيها عشرة ايام. او سبعة ايام او شهر نقول لا هذا كما افتى فيه اكثر او بعض المعاصرين انه اذا كان سيتجاوز اربعة ايام فله حكم مقيم فله حكم المقيم - 00:27:40
وان كان اقل من اربعة ايام كثلاثة ايام ونحوها فله حكم المسافر. هذا يعني ارجح ولكن لو ان كان قال والله انا ما اخذ هذا الرأي ولكنني سمعت او افتاني شخص بان المسافر له ان يأخذ احكام الصبر حتى يرجع ولو طالت - 00:28:00
ولو كان سيقيم عشرة ايام واكثر نقول ما دام عندك فتوى وسألت عنها فخذ بهذه الفتوى. لكن ان اردت الاحتياط فتأخذ لك ثلاثة ايام اربعة ايام فما دون الاربعة ايام لك احكام السفر وما فوقها فليس لك احكام السفر تجد بعض الناس - 00:28:20
يسافر مثلا في رمظان شهر كامل في مكة. ثم يقصر الصلاة ويترك السنن الرواتب واحيانا يجمع الصلاة انت اهل عبادة وجاي تؤدي عبادة حافظ عليها وحافظ على سننها. طيب قال ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا ان الكافرين كانوا لكم عدوا - 00:28:40
مبينا يبين الله خطورة وعداوة هؤلاء الكفار لانهم ينتهزون الفرص فعليكم ان تأخذوا حذركم وتكونوا تيقظ وحذر. طيب لعلنا نقف عند هذه الاية وان شاء الله في اللقاء القادم نستكمل ما توقفنا عنده. نسأل الله سبحانه وتعالى ان - 00:29:00
يبارك لنا ولكم وان ينفعنا بما قلنا وبما سمعنا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:29:20